

واقع استخدام تويتر فى المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والطالبات فى
مدينة الرياض (إيجابياته وسلبياته)

The Nature Of Using Twitter In High School From The Viewpoint Of Female Teachers And Female Students In Riyadh (Pros And Cons)

إعداد

أ/ عهود بنت معيض فواز المالكي
مصممة تعليمية - مركز التدريب عن
بُعد معهد الإدارة العامة - الرياض

د/ دانية بنت عبدالعزيز العباسي
أستاذ مشارك- قسم تقنيات التعليم
كلية التربية - جامعة الملك سعود

المستخلص

هدف هذا البحث إلى معرفة واقع استخدام تويتر في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والطالبات في مدينة الرياض، ومعرفة إيجابيات وسلبيات استخدامه، والأسباب التي تدفعهم لاستخدامه في التعليم. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجميع البيانات، حيث تكونت عينة البحث من (٤١٠) طالبة و(٣٢٠) معلمة من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض لعام ١٤٣٨ هـ، وكشفت نتائج البحث أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض اتجاه استخدام تويتر في التعليم، وتمثل موقف الطالبات من استخدام تويتر في التعليم في إبداء الآراء والاقتراحات التعليمية، أما المعلمات فتمثل موقفهن في متابعة الجديد في مجالهن التعليمي. ومن أبرز السلبيات التي اتفقت عليها الطالبات والمعلمات معاً في استخدام تويتر في التعليم، هي وجود معلومات غير صحيحة في تويتر وعدم الوعي بأخلاقيات استخدام تويتر في التعليم وأساليب الأمان، ومن أهم ما أوصى به البحث توفير أنظمة تتعلق بأسس توظيف تويتر في التعليم للطالبات والمعلمات، وعقد ورش عمل في المدارس، وذلك بإشراف جهات مختصة لتنقيف الطالبات والمعلمات بمزايا وفوائد ومخاطر استخدام هذه الشبكات في التعليم، وتوجيههم بالاستخدام الأمثل لها.

Abstract

The aim of this research was to understand the nature of using Twitter in high school from the viewpoints of female teachers and female students in the city of Riyadh, as well as exploring the pros and cons of using it, and the reasons behind its use in education. To achieve these objectives, the researcher used the descriptive approach and questionnaire for data collection. The sample was composed of (410) female students and (320) female teachers in high school in 1438 AH (2017 AD), The results showed that there was large degree of agreement by female students and female teachers towards using Twitter in education. The students agreed on the fact that using Twitter help them to convey their opinions and suggestions. The female teachers agreed on the idea that Twitter help them to become well informed about new issues in their educational field. Among the most prominent negatives expressed by female students and female teachers regarding the use of Twitter in education, is the presence of incorrect information in Twitter and lack of awareness regarding the ethics related to the use of Twitter in education as well as security concerns, The researcher recommended providing regulations concerning the use of Twitter in education by conducting workshops in schools under the supervision of competent authorities. The purpose is to educate the students and teachers with the advantages, benefits, and risks of using these social networks in education, and direct their attention to its optimal use.

المقدمة:

يعد التطور التكنولوجي نقلة نوعية في عالم الاتصال، فقد انتشرت شبكة الإنترنت في جميع أرجاء العالم، مما أدى إلى ارتباط هذا العالم، ومهد الطرق للشعوب في التقارب والتعارف وتبادل الآراء والثقافات فيما بينهم. ظهرت بعد ذلك المواقع الإلكترونية والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعية مثل: فيسبوك وتويتر والتي تتيح تبادل الصور ومقاطع الفيديو وإجراء المحادثات الفورية، حيث يستطيع كل فرد متصفح لهذه الشبكات الاستفادة من الوسائط المتعددة المتاحة له. لقد أصبح لشبكات التواصل الاجتماعية تأثيراً كبيراً لم يتصوره محلو وخبراء الإعلام من قبل، فقد تفوقت على الكثير من الفضائيات في النقل المباشر للأخبار والأحداث، لذلك تعد شبكات التواصل الاجتماعية الأكثر انتشاراً بين المجتمعات، ومن هذا المنبر نستطيع القول أن التواصل عبر مواقع الانترنت أو شبكات التواصل الاجتماعية هو الانفتاح على العالم الإلكتروني (فريدة، ٢٠٠٦).

وهذا ما أشارت إليه دراسة الخثعمي (٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة تداول المعلومات من خلال تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية على الهواتف الذكية، من قبل الطالبات في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فقد جاءت النتائج أن جميع عينة الدراسة (١٢٤) طالبة يستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعي بنسبة ١٠٠%، كما اتضح من الدراسة أن الواتس اب Whatsapp يعد أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعية استخداماً يليه تويتر، ومن أهم النتائج التي ظهرت أيضاً، أن جميع عينة الدراسة يستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات بنسبة ١٠٠%.

وتملك شبكات التواصل الاجتماعية خصائص تميزها عن باقي المواقع الإلكترونية مما ساعدها في الانتشار على شبكة الإنترنت أكثر من غيرها من المواقع، ومن هذه الخصائص المحادثات الفورية وتبادل الصور والفيديو، وضع اهتمام (منشن)، أو التغريد على علامة خاصة (هاشتاق) واستخدام الرسائل الخاصة كما في تويتر، مما شجع مستخدمي الإنترنت على الإقبال المتزايد عليها بكثرة. وهذا ما يتمثل في النظرية البنائية التي استند عليها هذا البحث كأساس نظري له.

وتمكننا هذه الأدوات وغيرها من جذب اهتمام الطلاب، والدليل على ذلك كثرة عدد مستخدمي هذه الشبكات، وبحسب إحصائية تقدمها كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية فقد وصل عدد مستخدمي فيسبوك في العالم العربي ٨١ مليون، كما وصل عدد مستخدمي شبكة تويتر في العالم العربي نحو خمسة ملايين مستخدم، وفي نهاية شهر مارس ٢٠١٣ بلغ عدد مستخدمي تويتر النشطاء في العالم العربي ٣,٧٦٦,١٥٠ مستخدماً، وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى عربياً من حيث مستخدمو تويتر النشطاء بعدد ١.٩ مليون مستخدم، بما يساوي نصف مستخدمي تويتر في العالم العربي. (Twitter in the Arab Region)

وقد أوضحت كثيراً من الدراسات أن كثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعية سيؤدي إلى عزل الأفراد عن بعضهم البعض، ومن ثم التأثير سلبياً عليهم، مما يؤدي إلى الضرر بهم في كافة حياتهم الاجتماعية (Fergus,2000).

وهذا ما أشارت إليه دراسة آل سعود (٢٠١٤) والتي استهدفت معرفة العلاقة بين تعرض المراهقين السعوديين لشبكات التواصل الاجتماعية وبين الاغتراب الاجتماعي، وجاءت النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين السعوديين لشبكات التواصل الاجتماعية وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم.

بالرغم من ذلك، فقد أوضحت دراسات أخرى دور شبكات التواصل الاجتماعية لدى الطلاب، منها دراسة الكندري (٢٠١٦) والتي تستهدف استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية والإشباع المتحققة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعية تلخصت في: حب الاستطلاع، والبحث عن الأخبار والمعلومات. أما أهم الإشباع المتحققة من ذلك الاستخدام، فتمثلت في: الحصول على الأخبار والتواصل مع الزملاء، والتسلية.

مشكلة البحث:

في ظل كثرة النداءات التي تدعو إلى تفعيل واستخدام شبكات التواصل الاجتماعية في التعليم، وذلك لما تتميز به من خصائص مثل التعلم التعاوني والتفكير الجماعي والمحدثات الفورية والتي تميزها عن غيرها من المواقع الإلكترونية، فهي تعد في وقتنا الحالي الأسرع والأسهل في تناقل المعلومات وإيصالها، ولا نكاد نجد معلم أو طالب لا يملك حساباً على هذه الشبكات، بل أنه وصل الأمر لإنشاء حسابات تخص المدارس لنشر كل ما يخص المدرسة من إعلانات وأخبار. لذلك قام بعض من الباحثين بإجراء دراسات حول مدى فاعلية هذه الشبكات في التعليم، منها دراسة العتيبي (٢٠١٤) والتي هدفت إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض، وقد جاءت نتائجها أن أكثر من نصف عينة الدراسة يتفوقون على أهمية توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم، كما توصلت الدراسة أيضاً أن أغلب عينتها لهن اتجاهات إيجابية في توظيف هذه الشبكات في التعليم. وبما أن المرحلة الثانوية مرحلة مهمة ومؤثرة في حياة كل طالب وطالبة، فهي تهيئهم للمرحلة الجامعية، علاوة على ذلك تقابل هذه المرحلة فترة مهمة جداً من فترات العمر وهي فترة المراهقة، ونظراً لانتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعية بين هذه الفئة وخاصةً شبكة تويتر، رأَت الباحثتان أهمية دراسة واقع استخدام تويتر في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والطالبات في مدينة الرياض، والتعرف على إيجابيات وسلبيات شبكة تويتر في التعليم لدى المعلمات والطالبات، والأسباب التي تدفع المعلمات والطالبات لاستخدام تويتر في التعليم.

أسئلة البحث:

- ١- ما موقف الطالبات من استخدام تويتر في التعليم؟
- ٢- ما الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام تويتر في التعليم؟
- ٣- ما سلبيات استخدام تويتر في التعليم على الطالبات؟
- ٤- ما موقف المعلمات من استخدام تويتر في التعليم؟
- ٥- ما الأسباب التي تدفع المعلمات لاستخدام تويتر في التعليم؟
- ٦- ما سلبيات استخدام تويتر في التعليم على المعلمات؟

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث في التعرف على واقع استخدام تويتر في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والطالبات في مدينة الرياض، والتعرف على آرائهم حول إيجابيات وسلبيات استخدام تويتر في التعليم، كذلك التعرف على الأسباب التي تدفع كلاً من المعلمات والطالبات لاستخدام تويتر في التعليم.

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته كونه يستهدف التعرف على واقع استخدام تويتر في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والطالبات في مدينة الرياض (إيجابياته وسلبياته)، وبالتالي قد يسهم في التمهيد لدراسات وبحوث لاحقة تتناول جوانب أخرى في الموضوع كإجراء البحث على طالبات

المرحلة المتوسطة أو استبدال شبكة تويتر بشبكات اجتماعية أخرى مثل: what'sapp أو Instagram.

وقد يسهم البحث في التعرف على سلبيات تويتر في التعليم بناءً على وجهات نظر المعلمات والطالبات، والعمل على معالجتها وتلافيها، كذلك تعزيز إيجابيات تويتر في التعليم بناءً على وجهات نظر المعلمات والطالبات، والعمل على دعمها، لتحقيق الاستفادة القصوى من استخدامه. وأيضاً قد يسهم البحث في إثراء المحتوى العربي بالبحوث الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعية في التعليم، وإفادة الباحثين في هذا المجال من خلال نتائج هذا البحث، والتعريف بالإيجابيات والسلبيات لشبكات التواصل الاجتماعية في التعليم.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٧-١٤٣٨هـ، ٢٠١٦م.
- الحدود الموضوعية: تشمل دراسة واقع استخدام تويتر في التعليم.
- الحدود البشرية: معلمات وطالبات المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث:

أ- شبكات التواصل الاجتماعية: عرفها الفار (٢٠١٢، ص ١٩٩) بأنها "مجموعة من المواقع على الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (ويب 2.0) والتي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب اهتماماتهم أو شبكات انتماء لـ بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي ينتجونها أو يتيحونها للعرض".

وتعرف الباحثتان شبكات التواصل الاجتماعية إجرائياً: شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح للمستخدمين التواصل في أي زمان ومكان على شبكة الإنترنت، كما توفر هذه الشبكات خدمات متعددة تتميز كل شبكة بخدماتها عن الأخرى.

ب- تويتر: "هو عبارة عن خدمة تدوين مجانية تمكّن مستخدميها من إرسال التعليقات لغاية ١٤٠ حرفاً تدعى تغريدات، وتُمكنهم كذلك من قراءة التغريدات التي يرسلها الآخرون" (سولومون وشروم، ٢٠١٣، ص ٥٩).

وتعرف الباحثتان تويتر إجرائياً: من أشهر شبكات التواصل الاجتماعية، يقدم خدمة التدوين المصغر حيث يسمح للمستخدمين بإرسال تغريدات لا تزيد عن ١٤٠ حرف، وهي شبكة تواصل عامة، تستخدمها الطالبات والمعلمات في التعليم.

الإطار النظري:

- تمهيد:

لقد كان لظهور شبكات التواصل الاجتماعية على شبكة الإنترنت أبلغ الأثر في نمو عدد مستخدمي شبكة الإنترنت، حيث يمثل مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية أعلى نسبة استخدام من جانب المهتمين بتطبيقات الويب ٢,٠. وهو ما يتطلب من كل نظام تعليمي أن يكون واعياً لما يحيط به من تطبيقات تقنية حديثة متمثلة في تطبيقات الويب ٢,٠، كتوظيفها بشكل أمثل للتغلب على ثغرات تطور العملية التعليمية ومعوقاتهما.

وانطلاقاً من أهمية شبكات التواصل الاجتماعية في العصر الحالي وتزايد أعداد المستخدمين لها في التعليم العام، وذلك كما أشارت دراسة الصويان (٢٠١٣) والتي طبقت على ٤٠٠ مفردة من طلاب وطالبات مدينة الرياض، حيث أظهرت أهم نتائجها انتشار استخدام

الفيسبوك وتويتر بين الطلاب والطالبات بنسبة كبيرة، مما يقتضي ضرورة التوظيف الصحيح لها ومعرفة مخاطرها على هذه الفئة.

كما توصلت أيضاً دراسة الصويان (٢٠١٣) إلى ارتفاع نسبة الذين يدخلون مواقع الشبكات الاجتماعية تويتر بشكل كبير بنسبة ٥٨,٨%، ثم الذين يدخلون أحياناً بنسبة ٢٠%. بينما في الفيسبوك ترتفع نسبة الذين يدخلون فيه بشكل كبير بنسبة ٤٥,٨% ثم الذين يدخلون أحياناً وهم بنسبة ٢٣,٨%، وهذه البيانات توضح مدى نسبة مستخدمي شبكة تويتر والفيسبوك بين الطلاب والطالبات.

وقد احتلت المملكة العربية السعودية المركز الأول عالمياً في انتشار تويتر بين مستخدمي الإنترنت بنسبة تمثل ٥١%، جميعهم مستخدمين نشيطين لمواقع التواصل الاجتماعية وخاصةً تويتر، ووفقاً لنتائج دراسة عالمية قامت بها GlobalWeblindex (٢٠١٥) على سلوك مستخدمي تويتر مؤخراً، أظهرت أن غالبية مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية هم مستخدمين نشيطين لتويتر، مما جعل المملكة في المرتبة الأولى على مستوى العالم. كل هذه الإحصائيات دلالة على تقبل الشعب السعودي وخاصةً فئة الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعية تويتر والفيسبوك.

ولقد أشارت دراسة عبد السلام (٢٠١٢) إلى وجود تأثير سلبي وإيجابي لشبكة الإنترنت التي تعد تويتر والفيسبوك من أهم أدوات التواصل الاجتماعي فيها، حيث ذكر أن الاتصال عبر الإنترنت يعمل على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، بصرف النظر عن خلفياتهم السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، والعرقية، والجنسية وبتيح للأفراد فرصة تقديم أنفسهم للآخرين بحرية كبيرة ودون قيود.

- الأسس النظرية التي تقوم عليها شبكات التواصل الاجتماعية في التعليم:

تمثل النظرية البنائية أحد الأسس النظرية لشبكات التواصل الاجتماعية، حيث أن المتعلمين بشبكات التواصل الاجتماعية يقومون ببناء الأنشطة بفاعلية، وأفكار جديدة أو مفاهيم معتمدة على معرفتهم السابقة والحالية على حد سواء.

فيعرفه المعجم الدولي للتربية "البنائية Constructivism بأنها الرؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشيطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة" (زيتون، ١٩٩٢، ١).

ويرى Cannell & Reiff (١٩٩٤) بأنها نظرية تعلم تعطي وصفا لطبيعة المعرفة وكيف يتعلم الفرد، وأن الأفراد يبنون المعرفة والمفاهيم الجديدة بواسطة التفاعل بين معارفهم السابقة وأفكارهم، ومع النشاطات التي يؤديونها.

وذكر Le Noue (٢٠١٢) بعض من خصائص شبكات التواصل الاجتماعية التي تتوافق مع النظرية البنائية أهمها أن التعلم عملية نشطة، ففي الطريقة البنائية يكون التعلم عملية نشطة، ويتم تشجيع المتعلمين ليكونوا نشطين في بناء المعرفة، وذلك يتم من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في التعليم. فيمكن دمج المتعلم في سياق واقعي وتوفير الوصول للأدوات المساعدة (سواء كانت من خدمات شبكات التواصل الاجتماعية أو من الأشخاص الموجودون في هذه الشبكة).

كذلك تعزز شبكات التواصل الاجتماعية التواصل والتعلم التعاوني خلال التفاعل الاجتماعي. وتستطيع شبكات التواصل الاجتماعية دعم عملية التعلم وذلك بتوفير وسائل للتنسيق مع وجود التفاعل الإنساني مثل المنتديات واجتماعات الفيديو.

كما أوضح بروس (٢٠٠٠) مع مطلع عصر الإنترنت، إنه لربما وافق جون ديوي على استخدام التكنولوجيا مثل الإنترنت لمساعدة الطلاب على التواصل مع وتعرفهم على مجتمعاتهم

بشكل أفضل. لربما توقفت تأكيدات ديوي على الحاجة إلى التعلم التعاوني، مع موضوع استخدام التكنولوجيا لتطوير المشاريع الجماعية والعروض التقديمية، والمشكلة الرئيسية في كل هذه المصادر هو كيف يمكن دمجها مع بعضها البعض لتكون منهجاً تعليمياً يحث على التحدي الفكري. ويعد التعلم مدى الحياة من ركائز المدرسة البنائية حيث أن التعلم يحدث في كل الأوقات من خلال المحادثات والقراءات وكل الخدمات التي تتوفر في هذه الشبكات. وتشمل الأنشطة التي تساعد في تنسيق المتعلمين والموارد لنشاطات التعلم، يمكن للمعلم أن يستخدم شبكات التواصل الاجتماعية للوصول إلى بيانات ومعلومات وبحوث تساعده في دعم عملية التعليم.

- شبكات التواصل الاجتماعية:

تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الرازي بأنها مشتقة من: "الخلط والتداخل" (الرازي، ٢٠٠٤، ص ١٦٦).

أما التواصل: فيعرف في اللغة كما أشار الفيومي بقوله: "وصلت الشيء بغيره وصلاً فاتصل به والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع" (الفيومي، ٢٠٠٠، ص ٣٩٣).

أما شبكات التواصل الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب ٢.٠، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة، أو اهتمام معين) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (Christakis, Nicholas A, 2011).

ويعرفها اللبان (٢٠١١، ص ٨٦) بأنها "خدمات تقدم على شبكة الويب (www) تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية، عامة أو شبة عامة من خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضاً، وتلك القوائم تصنع من خلال نظام معين". كما يرى (عماشه، ١٤٣٠) أن الشبكات الاجتماعية تركز بشكل كبير على بناء مجتمعات عبر الإنترنت تجمعها مصالح مشتركة أو أنشطة ذات طابع واحد، وتوفر لهم الأدوات التي تساعدهم على ذلك، ويعرفها أنها صفحة ويب تعتمد على الخدمات وتسمح للأفراد تقديم لمحة عن أنفسهم وتتيح لهم اختيار الأفراد المشاركين معهم.

أما مفهوم شبكات التواصل الاجتماعية من منظور تقني: "هو استخدام تطبيقات الإنترنت للتواصل والاتصال بالغير" (Dane and Ellen, 2011).

ومن خصائص شبكات التواصل الاجتماعية أنها تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادراً ما توجد أية حواجز أمام الوصول للمعلومات والمحتوى والأشخاص... الخ (المقدادي، ٢٠١٣).

فقد توصلت دراسة الشهري (١٤٣٤) والتي استهدفت التعرف على أسباب الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع لطالبات جامعة الملك عبدالعزيز، حيث أشارت نتائجها إلى أن أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن أن يعبرن عنها في الحياة الواقعية، كما أشارت نتائجها أيضاً إلى أن الطالبات استقدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقربائهن البعيدين، كما تبين أيضاً أن لاستخدام الفيس بوك والتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي.

كما تتميز شبكات التواصل الاجتماعية عن وسائل الإعلام الاجتماعية التقليدية أنها تتيح المحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة. كما تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقارباً (المقدادي، ٢٠١٣).

كما تتميز أيضاً بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع، والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضاً، خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات (المقدادي، ٢٠١٣).

من هذه الخصائص نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعية تتميز بخصائص تتيح للطلاب سرعة الوصول للمعلومة سواء كانت هذه المعلومة صحيحة أو خاطئة، وإنها أيضاً تتيح المحادثة مع جميع الأشخاص بالشبكة، وهذا ما قد يتخوف منه كثيراً من الآباء، بحسب نتائج دراسة Macgill (٢٠٠٧) والتي هدفت للتعرف على آراء الآباء في استخدام أبنائهم المراهقين للإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الآباء أكدوا أن الإنترنت هو عامل مفيد في حياة أبنائهم، بالرغم من قلقهم الشديد بشأن محتوى وسائل الإعلام ومقدار الوقت الذي يقضيه الأبناء أمام الإنترنت.

كما أشارت دراسة Rinaldo (٢٠١١) والتي استهدفت التعليم عن طريق تويتر "استخدام تويتر كأداة تربوية" والتي كانت أهم نتائجها أن تويتر ساعد على إشراك الطلاب في المحادثة وإثارة النقاش فيما بينهم.

ويضيف السعدني وحسين (٢٠١٢) أن شبكات التواصل الاجتماعية تستطيع أن تنمي المهارات ومن ضمنها المهارات اليدوية، ذلك ما توصلت إليه دراسة نصيف (٢٠١١) التي أشارت إلى كيفية الاستفادة من موقع الفيسبوك في تطوير مجال النحت، والتعلم عبر الإنترنت، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب بقسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، بجامعة عين شمس. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الاستفادة من موقع الفيسبوك في تطوير مجال النحت، ففي هذه الدراسة ساعدت شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تطوير مهارات يدوية بحتة وهذا ما يشير إلى قدرتها على تنمية مهارات كثيرة من خلالها.

كما تساعد شبكات التواصل الاجتماعية على التعلم وزيادة التحصيل الدراسي، وذلك وفقاً لما توصلت إليه دراسة الجوفان (٢٠١٣) في فاعلية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على زيادة التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التعامل مع برنامج الأكسس (Access) لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي بمدينة الرياض.

وعلى الرغم من المميزات التي تمتلكها شبكات التواصل الاجتماعية، إلا أنها تملك سلبيات تؤثر على مستخدميها، وخاصةً من هم على غير وعي بأخلاقيات التعامل فيها. فهدر الوقت نتيجة الغرق في الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات يعد من أهم سلبيات هذه الشبكات، فمواقع التواصل مع خدماتها الترفيهية قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت (المقدادي، ٢٠١٣).

وهذا ما أشارت إليه دراسة دخيل وبنان والبشر (٢٠٠٩)، والتي استهدفت المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي، فأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ١٦% من طالبات الجامعة يقضين أكثر من ثلاث ساعات في تصفح الفيسبوك فقط لقضاء وقت الفراغ.

كما توصلت دراسة Vansoon (٢٠١٠) والتي طبقت على (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية في بريطانيا، حيث هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية، وكان من أهم نتائجها أن أكثر من نصف العينة

الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعية قد اعترفوا أنهم يقضون وقتاً أطول عليها من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين، أو مع عائلاتهم. كما أظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، وأن شبكات التواصل الاجتماعية قد غيرت نمط حياة ٥٣% من أفراد العينة.

كما يعد التسرع في إبرام العلاقات مع الآخرين دون التحقق من خلفيتهم الفكرية أو الأخلاقية من أخطر السلبيات في شبكات التواصل الاجتماعية وخاصة على الطلاب، حيث أننا لا نجد عمقاً حقيقياً للعلاقات الاجتماعية في الشبكات بقدر ما يكون في الواقع، فالصداقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان، فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل سواء أكانوا من العائلة أو أشخاص جدد، تضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيها نوع من النفاق، كذلك وجود الملايين من الأشخاص الذين لهم الاهتمامات نفسها، والذين يمكن أن تضيفهم قد يكونوا كثيرين، ولن يترك لك الكثير من الوقت للرد إذا أضفت المئات من الناس كأصدقاء، وهذه إحدى المشاكل الاجتماعية التي يواجهها العديد من مستخدميها، وقد يكون هنالك أناس لا ترغب بهم ولكنك مضطر أن تقبل صداقتهم إذا وجدوك عبر الموقع، مما يشكل إخراجاً كبيراً للبعض (Findlay, Lorna, 2010).

وهناك فرصة كبيرة للسلوكيات المزعجة أو التحايل أو الاستغلال في الشبكات المفتوحة، بحسب دراسة الجمال (٢٠١٤) والتي أشارت إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، وكان من أهم نتائجها انخفاض معدل الثقة بنسبة كبيرة لدى الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعية، وقد احتل تويتر المركز الأول في انخفاض معدل الثقة، يليه شبكة الفيسبوك.

كما أن واحدة من المشكلات الرئيسية في الشبكات الاجتماعية هي أن قوائم الأعضاء متاحة، فيتيح لبعض الأطراف على توجيه دعوات للانضمام إلى شبكات ومواقع أخرى قد لا تكون مأمونه، فالطالب قد لا يعلم أن هذا الموقع غير مأمون ويقوم بالدخول عليه وتصفحه وبذلك فهي توفر بيئة غير آمنة لهم (المقدادي، ٢٠١٣).

ومن سلبيات هذه الشبكات الإدمان، فهذه المواقع أصبحت أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله بالرياضة أو القراءة أو التنزه أمراً صعباً للغاية، خاصة وأن مواقع التواصل الاجتماعي تعد مثالية من ناحية الترفيه لملئ وقت الفراغ الطويل، وهذا ما أشارت له دراسة دخيل وبنان والبشر (٢٠٠٩) فقد أدمن الكثير من عينة الدراسة على الفيسبوك، وقالوا أنهم لا يستطيعون الاستغناء عنه إن أرادوا ذلك.

كما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعية انحصر على الترفيه مجتمعاتنا العربية، حيث إن استخداماتها لغير أغراض الترفيه كالتعليم والبحث عن عمل والتجارة الإلكترونية في الوطن العربي أقل من المجتمعات الغربية مثل أمريكا ودول أوروبا بشكل كبير، والسبب هو أن المفهوم العام لدى المشتركين العرب في هذه المواقع هو أنها للتواصل مع الأهل والأصدقاء أو للترفيه فقط، غاضين الطرف عن فوائدها الجمة في التواصل على كافة الأصعدة (المقدادي، ٢٠١٣).

فبحسب دراسة دخيل وآخرون (٢٠٠٩) فإن ٣٦% من مجتمع الدراسة يشتركون في مواقع التواصل الاجتماعية للتسلية فقط، و ٣١% للتواصل مع الأهل والأصدقاء، و ١٨% لتكوين صداقات جديدة، و ١٠% فقط لأسباب تخص العمل والدراسة، و ٥% لشهرة المواقع ومواكبة العصر، ومع كثرة هذه الشبكات وتنوعها لأبد من ضرورة توعية الناس بأهمية الشبكات الاجتماعية كقناة لتعريف العالم بهم على صعيد مهني، أو وسيلة للعثور على فرص مهنية، أو لترويج سلعهم وشركاتهم وهكذا.

وفي دراسة الصويان (٢٠١٣) والتي هدفت لمعرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي وخاصة في ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل، فأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه تم ظهور لغة جديدة بين الشباب، وهي ما تسمى باللغة (العربيزي) حيث أنها تستخدم مزيج من الحروف والأرقام الانجليزية بديلاً عن الحروف العربية.

ويضيف المقدادي (٢٠١٣) سهولة المراقبة عبر هذه الشبكات، فالشبكة أو الموقع توفران فرصة لأي جهة تريد معرفة تفاصيل حياتك الشخصية، سواء أكانت شركة تسويق تبحث عن مستهلكين لمنتجاتها، أو متحرش يبحث عن من يسيء له، أو جهات رقابية رسمية كالمخابرات تبحث عن معلومات عن مشتبهين، وقد عزي البعض لسهولة الحصول على البيانات الشخصية عبر مواقع التواصل أنها سهلت من مهمة المخابرات الغربية لمعرفة كل ما تستطيع معرفته عن الملايين من أبناء المنطقة العربية وبأدق التفاصيل، فهم يبحثون في الصور والأسماء وعناوين سكنك وعناوين من تعرفهم، مما يوفر فرصة لاختراق مجتمعاتنا. والبعض في الغرب ناقش أن هذه المواقع والشبكات تعزز من فرضية الأخ الكبير "big brother" والتي تقول: أن المجتمع مراقب من الحكومة دوماً، وهي طالما تنتهك حقوقه القانونية الشخصية بهذه المراقبة كالتصنّت أو متابعته بكاميرات السير وأخيراً متابعته على الفيسبوك، ولذلك لا بد من وضع قوانين جديدة تشمل حق الخصوصية الشخصية عبر مواقع التواصل وهو ما لم يحدث بعد في الغرب أو في وطننا العربي. والاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي يسبب العديد من المشاكل الأسرية في المجتمعات الإسلامية، فخصوصية المجتمع الإسلامي بسبب ثقافته وتراثه الإسلامي، أو بسبب العادات والتقاليد القبلية فيه، يختلف عن نظيره الغربي، فأشارت دراسات أجنبية كثيرة بأن الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي كاستخدامه للتعرف على الجنس الآخر خارج إطار الزوجية، أو لممارسة الفاحشة، أو لمشاهدة المواقع الإباحية، قد ساهم لديهم في تدمير حوالي ٢٥% من العلاقات في الغرب المنفتح، أيضاً فبحسب دراسة الجوهره (٢٠٠٩) والتي هدفت لمعرفة الاستخدام السلبي للإنترنت سبب رئيسي في ارتفاع نسبة الطلاق بين الشباب، حيث كان السبب الرئيسي للطلاق ارتياد الشباب لغرف الدردشة، تلاها المواقع الإباحية.

- تويتر (Twitter)

"تويتر وتعني المغرد، وهو عبارة عن موقع من فئة المواقع الاجتماعية تقنية micro blogging أو التدوين المصغر، فكرته ببساطة أن تؤسس مجموعة من أصدقائك وزملائك في العمل أو المدرسة أو من أقاربك، ومن ثم تستمر بشكل متكرر بالإجابة على السؤال "ماذا تفعل الآن؟" وهو بذلك يتحول إلى وسيلة لإخبار الأشخاص الذين يهتمونك بماذا تفعل الآن، بالإضافة لذلك فإنه يبيّنك على الاطلاع الدائم على ماذا هم يفعلون. وهذه الخدمة مجانية" (مؤتمر الإعلام الإسلامي، ٢٠١١، ص ٦)

مما سبق يتضح لنا كثرة الدراسات المؤيدة لاستخدام تويتر في التعليم منها دراسة العتيبي (٢٠١٤) ودراسة نصيف (٢٠١١) ودراسة الجوفان (٢٠١٣) فجميعها أشارت لتقبل الطالبات والمعلمات لاستخدام تويتر في التعليم وفوائده ومميزاته ومعوقات توظيفه، بينما كانت هنالك ندرة بالدراسات التي أشارت لخطورة تويتر على المراهقين، حيث وضحت الدراسات مدى خطورة تويتر بشكل عام ولم تذكر مدى خطورته عند توظيفه واستخدامه في العملية التعليمية، ومدى السلبيات والإيجابيات من هذا الاستخدام على الطلاب والمعلمين، لذلك قامت الباحثتان بدراسة سلبيات تويتر في التعليم تحديداً من وجهة نظر طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية، والأسباب التي تدفعهم لهذا الاستخدام.

منهج البحث وإجراءات تطبيقه منهج البحث:

يهدف هذا البحث لتعرف على واقع استخدام تويتر في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والطالبات في مدينة الرياض، والتعرف على آرائهم حول إيجابيات وسلبيات استخدام تويتر في التعليم، كذلك التعرف على الأسباب التي تدفع كلا من المعلمات والطالبات لاستخدام تويتر في التعليم. فبعد الاطلاع على مناهج البحوث المختلفة واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، يمكن القول أن المنهج الملائم للبحث الحالي هو المنهج الوصفي فهو يقوم برصد الظاهرة أو الحدث بطريقة دقيقة إما أن تكون كمية أو نوعية (ربحي وآخرون، ٢٠٠٠).

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث يبلغ عدد الطالبات (٧٠٨٥٥) طالبة، كما يبلغ عدد المعلمات (٦٨٥٣) معلمة، وذلك نسبة للبطاقة الإحصائية لعام ١٤٣٧ هـ التي تقدمها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض التابعة لوزارة التعليم. أما عينة البحث فقد جرى اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، وذلك بالذهاب إلى بعض مدارس الرياض، وتوزيع الاستبانة على الطالبات والمعلمات يدوياً، أو مراسلة الطالبات والمعلمات إلكترونياً عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق الهواتف المحمولة، وتكونت عينة البحث من (٤١٠) طالبة و (٣٢٠) معلمة.

وتبين الجداول التالية وصف عينة البحث:

جدول (١)

توزيع عينة الطالبات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
٤٣.٧	١٧٩	أول ثانوي
٣١.٧	١٣٠	ثاني ثانوي
٢٤.٦	١٠١	ثالث ثانوي
١٠٠.٠	٤١٠	المجموع

جدول (٢)

توزيع عينة الطالبات وفقاً لمتغير التخصص

النسبة المئوية	العدد	التخصص
٤٣.٧	١٧٩	لم أتخصص بعد
٣٢.٢	١٣٢	علمي
٢٤.١	٩٩	أدبي
١٠٠.٠	٤١٠	المجموع

جدول (٣)
توزيع عينة المعلمات وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
أحياء	٣٤	١٠.٦
اقتصاد منزلي	٨	٢.٥
التربية الفنية	٧	٢.٢
اللغة العربية	٢٩	٩.١
اللغة الإنجليزية	٤٧	١٤.٧
تاريخ	١٢	٣.٨
تربية أسرية	٣	٠.٩
جغرافيا	٧	٢.٢
حاسب آلي	٢٧	٨.٤
دراسات إسلامية	٣٨	١١.٩
رياضيات	٤٠	١٢.٥
علم اجتماع	١٥	٤.٧
علم نفس	١٢	٣.٨
فيزياء	١٤	٤.٤
كيمياء	١٨	٥.٦
مكتبات	٩	٢.٨
المجموع	٣٢٠	١٠٠.٠

جدول (٤)
توزيع عينة المعلمات وفقاً لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
٥ سنوات وأقل	٤٩	١٥.٣
٦ - ١٠ سنوات	٦٧	٢٠.٩
١١ - ١٥ سنة	٦٣	١٩.٧
أكثر من ١٦ سنة	١٤١	٤٤.١
المجموع	٣٢٠	١٠٠.٠%

أداة البحث:

بحسب طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وبناءً على المنهج المتبع في البحث، استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من الميدان وذلك لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته. وقد قامت الباحثتان بإعداد استبانتين، استبانة للطالبات والأخرى للمعلمات، اعتمدت في إعدادها على أهداف وأسئلة البحث، الإطار النظري لهذا البحث، والدراسات السابقة في هذا المجال ومنها دراسة الصويان (٢٠١٣) و Rinaldo (2011) و آل سعود (٢٠١٤) و العتيبي (٢٠١٤).
تكونت استبانة الطالبات من جزأين:

- الجزء الأول: يتضمن بيانات عامة عن الطالبة (المستوى الدراسي، التخصص).
- الجزء الثاني: يتضمن ثلاث محاور والتي تجيب على أسئلة البحث، وهي:

- **المحور الأول:** يختص بالتعرف على موقف الطالبات من استخدام تويتر في التعليم من خلال (٨) عبارات تتبع مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

- **المحور الثاني:** يختص بالتعرف على الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام تويتر في التعليم من خلال (١٠) عبارة تتبع مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

- **المحور الثالث:** يختص بالتعرف على سلبية استخدام تويتر في التعليم على الطالبات من خلال (١١) عبارة تتبع مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

وتكونت استبانة المعلمات من جزأين:

• الجزء الأول: يتضمن بيانات عامة عن المعلمة (التخصص، سنوات الخبرة).

• الجزء الثاني: يتضمن ثلاث محاور والتي تجيب على أسئلة البحث، وهي:

- **المحور الأول:** يختص بالتعرف على موقف المعلمات من استخدام تويتر في التعليم من خلال (٩) عبارة تتبع مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

- **المحور الثاني:** يختص بالتعرف على الأسباب التي تدفع المعلمات لاستخدام تويتر في التعليم من خلال (١١) عبارة تتبع مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

- **المحور الثالث:** يختص بالتعرف على سلبية استخدام تويتر في التعليم على المعلمات من خلال (١١) عبارة تتبع مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

صدق أداة البحث:

• **الصدق الظاهري:**

تم عرض الاستبانتين على عدة محكمين من أساتذة تقنيات التعليم وعلم النفس في جامعة الملك سعود وجامعة الاميرة نورة وجامعة طيبة وجامعة الملك فيصل وجامعة الأمام، وتم التعديل بناءً على مقترحاتهم.

• **صدق الاتساق الداخلي:**

صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الطالبات

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والمحور المنتمية إليه، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لاستبانة الطالبات

المحور	العبارة	معامل	العبارة	معامل الارتباط
موقف الطالبات من استخدام تويتر في التعليم	١	**٠.٦٨٩	٥	**٠.٧١١
	٢	**٠.٧٦٩	٦	**٠.٦٧٥
	٣	**٠.٧٥٠	٧	**٠.٦١٨
الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام تويتر في التعليم	٤	**٠.٧٥٨	٨	**٠.٦٥٢
	١	**٠.٦١٧	٦	**٠.٧٠٧
	٢	**٠.٧٠٢	٧	**٠.٦٣٩
	٣	**٠.٧٠٠	٨	**٠.٧٦٥

المحور	العبرة	معامل	العبرة	معامل الارتباط
	٤	**٠.٦٩٣	٩	**٠.٧٣٣
	٥	**٠.٧٥٥	١٠	**٠.٧٤١
	١	**٠.٦٣٤	٧	**٠.٦٣٧
	٢	**٠.٦٦٦	٨	**٠.٦٨٠
	٣	**٠.٦٨٣	٩	**٠.٦٧٩
	٤	**٠.٧٢٤	١٠	**٠.٦٧٠
	٥	**٠.٦٣٩	١١	**٠.٦٤٣
	٦	**٠.٦٩٢		

** دالة عند (٠.٠١)

ويبين الجدول (٥) معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وجميعها كانت موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات الاستبانة الطالبات:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم إيجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦)

قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور استبانة الطالبات

المحور	معامل ألفا كرونباخ
موقف الطالبات من استخدام تويتر في التعليم	٠.٨٤٦
الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام تويتر	٠.٨٧٦
سلبيات استخدام تويتر في التعليم على	٠.٨٤٦

يبين الجدول (٦) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وجميعها كانت قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

صدق الاتساق الداخلي لاستبانة المعلمات

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والمحور المنتمية إليه، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لاستبانة المعلمات

المحور	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
	١	**٠.٧٧١	٥	**٠.٨٠٤
	٢	**٠.٨٢٥	٦	**٠.٦٨١
	٣	**٠.٨٢٩	٧	**٠.٦٢٠
	٤	**٠.٨٣٧	٨	**٠.٦٣٨
	١	**٠.٨١٢	٧	**٠.٦٨٩
	٢	**٠.٧٤٧	٨	**٠.٨٤٠
	٣	**٠.٧٢٠	٩	**٠.٨٥٦
	٤	**٠.٨٤٠	١٠	**٠.٨١٤
	٥	**٠.٦٥٧	١١	**٠.٧٤١

المحور	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
	٦	**٠.٧٦١		
	١	**٠.٧١١	٧	**٠.٦٣٣
	٢	**٠.٧٤٣	٨	**٠.٧١٩
	٣	**٠.٨٣١	٩	**٠.٧٢٢
سلبيات استخدام تويتر في التعليم على المعلمات	٤	**٠.٧٦٧	١٠	**٠.٦٥٥
	٥	**٠.٦١٠	١١	**٠.٧٠٧
	٦	**٠.٦٩٢		

** دالة عند (٠.٠١)

ويبين الجدول (٧) معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وجميعها كانت موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات الاستبانة المعلمات:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم إيجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨)

قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور استبانة المعلمات

المحور	معامل ألفا كرونباخ
موقف المعلمات من استخدام تويتر في التعليم	٠.٨٩٠
الأسباب التي تدفع المعلمات لاستخدام تويتر	٠.٩٢٣
سلبيات استخدام تويتر في التعليم على	٠.٨٢٨

يبين الجدول (٨) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وجميعها كانت قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

إجراءات تطبيق أداة البحث:

• قامت الباحثتان بتوزيع الاستبانة يدوياً على الطالبات والمعلمات وذلك بزيارة بعض المدارس في الرياض.

• قامت الباحثتان بإعداد استبانة إلكترونية وذلك من خلال نماذج قوئل (Google Forms).

• قامت الباحثتان بالذهاب لإدارة التعليم بالرياض ودفع مبلغ مادي لإرسال الاستبانة للمعلمات إلكترونياً على أرقامهن الخاصة، وذلك عن طريق خدمة الرسائل القصيرة التي تقدمها إدارة التعليم بالرياض - خدمة (Estebanh) من شركة موباي.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة البحث.
- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لها لمعرفة استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما موقف الطالبات من استخدام تويتر في التعليم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لدرجات موافقة الطالبات على العبارات المتعلقة بموقفهن من استخدام تويتر في التعليم، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (٩)

النسب المئوية لدرجات موافقة الطالبات على العبارات المتعلقة بموقفهن من استخدام تويتر في التعليم

م	العبرة	لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع
١	استخدم تويتر في مناقشة عناصر المقررات مع الزميلات	٢.٧	٦.١	١٨.٠	٤٢.٤	٣٠.٧	١٠٠%
٢	أقوم بإضافة صور ومقاطع فيديو تتعلق بالمقررات عبر تويتر	٢.٢	١١.٠	٢١.٢	٤٢.٧	٢٢.٩	١٠٠%
٣	أقوم بمشاركة روابط لصفحات الانترنت تثري المقررات عبر	٢.٤	١٠.٠	٢٥.١	٣٩.٨	٢٢.٧	١٠٠%
٤	أستخدم تويتر لتنسيق متطلبات مقرر ما بالتعاون مع الزميلات	٢.٤	٨.٠	١٩.٥	٤٧.٣	٢٢.٧	١٠٠%
٥	أجيب عن الأسئلة التي تطرح من قبل الزميلات والمعلمات	٢.٩	٦.٦	١٢.٢	٥٠.٢	٢٨.٠	١٠٠%
٦	أستخدم تويتر في إبداء الآراء والاقتراحات التعليمية	١.٥	٤.٤	١١.٥	٤٧.٨	٣٤.٩	١٠٠%
٧	أتابع حسابات الأخبار المتصلة بالمقررات الدراسية على تويتر	١.٥	٦.١	١٣.٤	٤٦.٨	٣٢.٢	١٠٠%
٨	أستخدم تويتر للتواصل مع أصحاب الخبرة في التخصصات	١.٢	٣.٧	١٢.٧	٤٥.١	٣٧.٣	١٠٠%
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية	٢,١	٦,٩٨	١٦,٧	٤٥,٢	٢٨,٩٢	١٠٠%

يبين الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي للنسب المئوية لدرجات موافقة الطالبات على العبارات المتعلقة بموقفهن من استخدام تويتر في التعليم تراوحت قيمها بين (٢,١% - ٤٥,٢٦%)، وأن أعلى متوسط لمحور موقف الطالبات من استخدام تويتر في التعليم كان عند درجة أوافق بنسبة مئوية (٤٥,٢٦%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٣٣) والتي أشارت لدور وفاعلية تويتر في تحسين العملية التعليمية لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود. ودراسة الكندري (٢٠١٦) والتي وأشارت نتائجها إلى أن أهم دوافع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعية تُلخصت في: حب الاستطلاع، والبحث عن الأخبار والمعلومات. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الكريع (٢٠١٥) التي كانت من نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل

الاجتماعي في تعليمهم وتحصيلهم الدراسي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العبيد (٢٠١٤) والتي أشارت لوجود آثار سلبية مرتفعة لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم حيث كان التويتر نموذجاً.

وقد حصلت العبارة (٦) (استخدم تويتر في إبداء الآراء والاقتراحات التعليمية) على أعلى مجموع من نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٨٢.٧%)، وتعزو الباحثان هذه النتيجة لوجود حسابات موثقة تعليمية على تويتر يمكن الاستفادة منها في إبداء الآراء والاقتراحات، وذلك لوجود الشارة الموثقة الزرقاء بجوار الاسم على الملف الشخصي للحساب، فهذه الشارة تتيح للطالبات التأكد من أن أحد الحسابات ذات الاهتمام العام يعتبر حساباً مصداقاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيد (٢٠١٤) حيث أشارت أهم نتائجها أن درجة الآثار الايجابية في الجانب المعرفي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة، ومن أهمها الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين وزيادة العلاقات والتواصل معهم. وتتفق أيضاً مع دراسة أبو سليم (٢٠١٥) حيث أشارت إلى أن مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تزويد الطلبة بالأخبار والمعلومات جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع بلغ (٤٨%).

في حين حصلت العبارة (٣) (أقوم بمشاركة روابط لصفحات الإنترنت تثري المقررات عبر تويتر) على أقل مجموع من نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٦٢.٤%)، وتعزو الباحثان هذه النتيجة لوجود خاصية المنشئ والهشاق في تويتر والتي قد تغني عن استخدام روابط صفحات الانترنت في بعض الأحيان.

كما يتضح أيضاً من الجدول (٩) حصول إجمالي العبارات على نسب مئوية عالية عند درجة أوافق بقيمة (٤٥,٢٦%) وأوافق بشدة بقيمة (٢٨,٩٢%)، مما يدل ذلك على أن جميع هذه العبارات تمثل موقف الطالبات من استخدام تويتر في التعليم، ويمكن القول أن طالبات المرحلة الثانوية يدركن أهمية استخدام تويتر في التعليم، وتعزو الباحثان هذه النتيجة أن معظم الطالبات أصبحن يملكن حسابات في شبكات التواصل الاجتماعية وبالأخص تويتر، كما يعد تويتر من أسهل وسائل التواصل فيما بينهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل سعود (٢٠١٤) حيث تبين أن ١٠٠% من عينة الدراسة المتمثلة في المرهقين السعوديين من الجنسين، والتي تتراوح أعمارهم من ١٥ - ١٧ عام يستخدمون الانترنت، مما يدل على حرص فئة المرهقين على وسائل التكنولوجيا الحديثة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام تويتر في التعليم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لدرجات موافقة الطالبات على العبارات المتعلقة بالأسباب التي تدفعهن لاستخدام تويتر في التعليم، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (١٠)

النسب المئوية لدرجات موافقة الطالبات على العبارات المتعلقة بالأسباب التي تدفعهن لاستخدام تويتر في التعليم

م	العبارة	لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع ع
١	استخدم تويتر للتواصل مع زميلاتي ومعلماتي وذلك بوضع	٢.٢	٤.٩	١٢.٩	٤٢.٤	٣٧.٦	١٠٠%
٢	استخدم تويتر لتواصل مع إدارة المدرسة وذلك بوضع منشئ	٢.٤	٨.٥	١٨.٣	٣٦.٨	٣٣.٩	١٠٠%

م	العبرة	لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع
٣	استخدم تويتر من اجل متابعة إعلانات المدرسة	٢.٤	١٠.٢	١٦.٦	٣٨.٣	٣٢.٤	١٠٠%
٤	استخدم تويتر لمتابعة الحسابات التعليمية الخاصة بمقرراتي	٣.٢	٦.١	١٧.١	٤١.٧	٣٢.٠	١٠٠%
٥	أستخدم تويتر بسبب عدم توفر إدارة نظام تعلم خاصة بالمدرسة	٣.٩	٧.٨	١٨.٠	٤٠.٢	٣٠.٠	١٠٠%
٦	استخدم تويتر لأنه يعد من أسهل الطرق في التواصل مع الزميلات والمعلمات	٣.٩	٩.٣	١٧.١	٣٨.٠	٣١.٧	١٠٠%
٧	استخدم تويتر لتنمية التعلم الذاتي لدي (ويقصد بالتعلم الذاتي ماتقوم به الطالبة من نشاط تعليمي مدفوعا برغبتها، ومعتمدة على نفسها)	١.٠	٧.١	١٥.١	٤٢.٧	٣٤.١	١٠٠%
٨	استخدم تويتر لأنه يزيد من تفاعلي مع المعلمة	٥.١	١٣.٢	٢١.٧	٣٤.٤	٢٥.٦	١٠٠%
٩	استخدم تويتر لتعزيز التعاون بين الزميلات	٢.٩	٨.٥	١٨.٠	٣٩.٨	٣٠.٧	١٠٠%
١٠	يساعد تويتر في تذكيري بكل ما يخص المقرر	٥.١	٩.٨	١٣.٤	٤٣.٤	٢٨.٣	١٠٠%
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية	٣,٢١	٨,٥	١٦,٨	٣٩,٧	٣١,٦	١٠٠%

يبين الجدول (١٠) أن النسب المئوية لدرجات موافقة الطالبات على العبارات المتعلقة بالأسباب التي تدفعهن لاستخدام تويتر في التعليم تراوحت قيمها بين (٣,٢١% - ٣٩,٧٧%)، وأن أعلى متوسط لمحور الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام تويتر في التعليم كان عند درجة أوافق بنسبة مئوية (٣٩,٧٧%)، وهذه النتيجة تتفق بشكل عام مع دراسة السواعير (٢٠١٤) ودراسة التركي (٢٠١٤)، حيث أشارت أهم نتائج دراسة السواعير (٢٠١٤) أن أبرز دوافع طلبة الجامعة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعية كانت لمتابعة المستجدات، أما أبرز دوافع طلبة المدارس فكانت البحث عن المعلومات وإجراء البحوث ومعرفة التقنيات الحديثة، كما اتفقت أيضاً مع دراسة التركي (٢٠١٤) والتي استهدفت دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود للتويتر وأثاره على العملية التعليمية، حيث كان من أهم نتائجها أنه كلما تحصّل الطلبة والطالبات على مزايا من استخدام تويتر سواء في حياتهم أو في دراستهم كلما زاد معدل استخدامهم له.

وقد حصلت العبارة (١) (استخدم تويتر للتواصل مع زميلاتي ومعلماتي وذلك بوضع منشئ لهن أو التغريد على هاشتاق خاص بالمقرر الدراسي أو عن طريق الرسائل الخاصة) على أعلى مجموع من نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٨٠.٠%)، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة لسهولة التواصل عبر تويتر، وتوفر مميزات عديدة فيه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حناوي (٢٠١٦) والتي استهدفت استخدامات الطلبة في سن المراهقة لشبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين، حيث

أشارت أهم نتائجها أن نسبة ٦٠% من عينة الدراسة يعتبرون خدمة التواصل مع الأهل والأصدقاء هي المجال الأكثر استخداماً لشبكات التواصل، وأن نسبة ٦٣% منهم يستخدمون الهواتف الذكية بالدرجة الرئيسية كجهاز لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو سليم (٢٠١٤) والتي كانت أهم نتائجها أن نسبة استخدام الطلبة لرسائل المحادثة في مواقع التواصل الاجتماعية بلغت ٤٣%، فيما يلجأ ٢٥% من الطلبة إلى استخدام المناقشة الجماعية، وهذا يعني أن الطلبة يستخدمون أشكال التفاعل مع الآخرين بصورة مباشرة تتيح تبادل الآراء وتنسيق المواقف، والتحفيز على المشاركة. وأيضاً اتفقت مع دراسة الكندري (٢٠١٦) والتي أشارت نتائجها أن أهم الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعية تمثلت في الحصول على الأخبار والتواصل مع الزملاء.

كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة آل سعود (٢٠١٤) حيث أشارت أن ٦٠,٨% من عينة الدراسة والتي تمثل المراهقين والمراهقات السعوديين يستخدمون المحادثات والرسائل الخاصة في شبكات التواصل بشكل قاطع، يليهم ٣٧,٥% منهم إلى حد ما، في مقابل ١,٧% منهم لا يستخدمون المحادثات والرسائل الخاصة على الإطلاق، وأشارت أيضاً ٧٧,٤% من المراهقين السعوديين يرون أن الشات يغني عن التحدث مع من حولهم، يليهم ١٨,٤% منهم يرى ذلك إلى حد ما، في مقابل ٤,٢% منهم لا يرى ذلك أبداً.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الصويان (٢٠١٤) والتي استهدفت تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي (دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي)، حيث أظهرت أهم نتائجها الآثار السلبية لشبكات التواصل، وكان من ضمنها الإدمان وإضعاف مهارة التواصل في الحياة اليومية، وتفضيل المجتمع الافتراضي عن المجتمع الواقعي.

في حين حصلت العبارة (٨) (استخدم تويتر لأنه يزيد من تفاعلي مع المعلمة) على أقل مجموع من نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٦٠,٠%)، وتعزو الباحثان هذه النتيجة لعدم تفاعل المعلمات مع الطالبات في تويتر، وذلك ما أشارت إليه دراسة غنام والعبيكاني (٢٠١٦) والتي استهدفت استخدام التعليم الجوال في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدارسات العليا في استخدام تطبيقات التعليم الجوال، والتي تمثلت بعضها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعية، حيث كانت نسبة الاستخدام للطلبة ٩٧% بينما كانت نسبة الاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس ٦٩%.

كما يبين الجدول (١٠) حصول إجمالي العبارات على نسب مئوية عالية عند درجة أوافق بقيمة (٣٩,٧٧%) وأوافق بشدة بقيمة (٣١,٦٣%)، مما يدل ذلك على أن جميع هذه العبارات تمثل الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام تويتر في التعليم، وتعزو الباحثان هذه النتيجة لأهمية التواصل خارج نطاق المدرسة، وعدم توفر إدارة نظام تعلم خاصة بالمدرسة تجمع المعلمات والطالبات معاً، فتلجأ كلا من المعلمات والطالبات لاستخدام شبكات التواصل العامة، وذلك مثل شبكة تويتر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما سلبيات استخدام تويتر في التعليم على الطالبات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لدرجات موافقة الطالبات على العبارات المتعلقة بسلبيات استخدام تويتر في التعليم عليهن، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (١١)

النسب المئوية لدرجات موافقة الطالبات على العبارات المتعلقة بسلبيات استخدام تويتر في

التعليم

م	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق المجموع
ع	ق					

١	عدم توفر أنظمة تتعلق بأسس توظيف تويتر في التعليم	٢.٠	٦.٣	٢٤.٤	٣٧.١	٣٠.٠	%١٠٠
٢	عدم معرفتي بالمعايير التي تقيمني المعلمة من خلالها عند استخدامي	٣.٢	٩.٠	٢٢.٧	٤٠.٢	٢٤.٠	%١٠٠
٣	عدم الوعي بأخلاقيات استخدام تويتر في التعليم وأساليب الامان	٤.٤	٨.٣	١٥.٦	٣٩.٥	٣٢.٠	%١٠٠
٤	وجود معلومات غير صحيحة في تويتر	٢.٠	٦.٦	١١.٠	٣٩.٣	٤١.٠	%١٠٠
٥	أقضي وقتا في التواصل مع زميلاتي عبر تويتر أكثر من الوقت	١٤.٩	٢٠.٠	١٢.٧	٣٠.٥	٢٢.٠	%١٠٠
٦	أشعر بالضيق والانزعاج عندما لا ترد زميلاتي ومعلماتي علي عبر	١٠.٢	١٥.٩	١٤.٤	٣٤.١	٢٥.٠	%١٠٠
٧	عدم دخولي الدائم لتويتر قد يفوت علي بعض الأخبار والإعلانات	٨.٣	١٤.٤	١٧.١	٣٤.٤	٢٥.٠	%١٠٠
٨	تشتتني بعض الرسائل الخاصة والإضافات الغريبة عن هدفي	٧.١	١٣.٢	١٦.٨	٣٣.٤	٢٩.٠	%١٠٠
٩	أرى أن استخدام تويتر في نشر الأعمال والمشاريع الخاصة بي	٦.٣	١١.٥	٢٣.٢	٣٢.٠	٢٧.٠	%١٠٠
١٠	ضعف الخصوصية في تويتر	٥.٩	١٠.٢	١٩.٣	٣٢.٤	٣٢.٠	%١٠٠
١١	الجلوس بكثرة عند استخدام تويتر قد يسبب لي مشاكل صحية	٧.٣	١١.٥	١٩.٠	٣٠.٥	٣١.٠	%١٠٠
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية	٦.٥٠	١١.٥	١٧.٨	٣٤.٨	٢٩.٠	%١٠٠

يبين الجدول (١١) أن النسب المئوية لدرجات موافقة الطالبات على العبارات المتعلقة بسلبيات استخدام تويتر في التعليم عليهن تراوحت قيمها بين (٦,٥٠% - ٣٤,٨٥%)، وأن أعلى متوسط لمحور سلبيات استخدام تويتر في التعليم على الطالبات كان عند درجة أوافق بنسبة مئوية (٣٤,٨٥%)، وهذا يدل على وعي الطالبات بسلبيات تويتر في التعليم، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الصويان (٢٠١٣) والطيار (٢٠١٤) وآل سعود (٢٠١٤) والجمال (٢٠١٤)، حيث أشارت جميعها لوجود سلبيات لشبكات التواصل الاجتماعية على المراهقين والشباب من الناحية الاجتماعية والثقافية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة آل سعود (١٤٣٣) والتي أشارت لوجود آثار إيجابية أكثر من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعية على طلاب جامعة الملك سعود.

وقد حصلت العبارة (٤) (وجود معلومات غير صحيحة في تويتر) على أعلى مجموع من نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٨٠.٥%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجمال (٢٠١٤) والتي أشارت إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، وكان من أهم نتائجها انخفاض معدل الثقة بنسبة كبيرة لدى الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعية، وقد احتل تويتر المركز الأول في انخفاض معدل الثقة، يليه شبكة الفيسبوك. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها أن غالبية طلبة الجامعات السعودية في مدينة الرياض يرون أن مصداقية تويتر متدنية إلى حد ما، لكنها ترتفع

عندما أو يعيد التغريد بها أحد قادة الرأي المفضلين لهم، ويرون أيضاً أن تويتر يعج بالمعلومات الغزيرة والمتناقضة في أحيان كثيرة، وتختلف مع دراسة العبيد (٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على آثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم (التويتر نموذجاً)، وكانت نتائجها ارتفاع الآثار الإيجابية عن الآثار السلبية لهذه المواقع، وتعزو الباحثان هذه النتيجة لكثرة انتشار الإشاعات على تويتر وسرعة تداولها بين الطالبات، حيث أظهرت إحصائيات كثيرة أن تويتر يعد من أسرع المواقع الاجتماعية في تداول الخبر والمعلومة، سواء كان هذا الخبر صحيح أو خاطئ.

بينما حصلت العبارة (٥) (أقضي وقتاً في التواصل مع زميلاتي عبر تويتر أكثر من الوقت الذي أقضيه معهم وجهاً لوجه) على أقل مجموع من نسب أو وافق بشدة وأوافق وقيمتها (٥٢.٤%)، وتعزو الباحثان هذه النتيجة لتوفر شبكات تواصل أخرى كثيرة يمكنهم عن طريقها التواصل فيما بينهم، مثل واتساب WhatsApp وانستجرام Instagram وسناب شات snapchat.

كما ذكرت الطالبات بالمرحلة الثانوية بعض السلبيات الأخرى لاستخدام تويتر في التعليم في إجابتهن على السؤال المفتوح منها: ضياع وقت الطالبة، وانتشار الصور والمواقع الإباحية في تويتر بكثرة، وجود معلومات خاطئة بتويتر وذلك كما جاء في عبارات الأداء. كما أضافت بعض الطالبات أن من سلبيات تويتر تناقل الإشاعات في تويتر بين الطالبات بكثرة، وعدم وجود الرقابة الكافية من الأهل، كما يمكن لبعض الأشخاص اختراق حسابات تويتر، والوصول لمعلومات الطالبات.

وأضافت إحدى الطالبات أن عدم الرد عليها عبر تويتر من خلال المعلمة أو الإدارة المدرسية يعد من سلبيات استخدام تويتر في التعليم، وهذا كما جاء في عبارات الأداء، وأضافت أخرى أن بعض المعلمات يراقبون الطالبات عبر تويتر ويتدخلون في شؤونهن، وذلك ما دعاها لحذف تويتر وعدم استخدامه.

وهذه السلبيات تتفق مع دراسة دخيل وآخرون (٢٠٠٩) ودراسة السوايع (٢٠١٤) حيث أشارت كليهما أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل للتسلية وضياع الوقت، كما أشارت دراسة الجمال (٢٠١٤) ودراسة الغامدي (٢٠١٥) انخفاض معدل الثقة بنسبة كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعية، وأن غالبية أفراد العينة يرون أن مصداقية تويتر متدنية إلى حد ما. كما عبرت بعض الطالبات أن تويتر "برنامج مفيد" ولا يوجد له سلبيات، وأنه من أفضل البرامج في الوقت الحالي، واستفادوا منه كثيراً ولكن لا يستخدمونه جميع المعلمات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما موقف المعلمات من استخدام تويتر في التعليم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لدرجات موافقة المعلمات على العبارات المتعلقة بموقفهن من استخدام تويتر في التعليم، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (١٢)

النسب المئوية لدرجات موافقة المعلمات على العبارات المتعلقة بموقفهن من استخدام تويتر في التعليم

م	العبارة	لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع ع
١	استخدم تويتر في مناقشة عناصر المقررات مع الطالبات	٦.٩	١٥.٦	٣٤.٤	٣٠.٩	١٢.٢	١٠٠ %

١٠٠ %	١٤.٤	٣٧.٨	٢٨.١	١٢.٨	٦.٩	٢	أقوم بإضافة صور ومقاطع فيديو تتعلق بالمقررات عبر
١٠٠ %	١٦.٩	٤٣.٤	٢٥.٩	٩.٤	٤.٤	٣	أقوم بمشاركة روابط لصفحات الإنترنت تثري المقررات عبر
١٠٠ %	١٣.٤	٣٣.٨	٣٠.٠	١٥.٣	٧.٥	٤	أستخدم تويتر لحث الطالبات على المشاركة في المقرر
١٠٠ %	١٨.١	٣٨.١	٢٤.٤	١٣.١	٦.٣	٥	أجيب عن الأسئلة التي تطرح من قبل الطالبات في تويتر
١٠٠ %	٢٣.٨	٤٩.١	١٦.٩	٦.٣	٤.١	٦	أستخدم تويتر في إبداء الآراء والاقتراحات التعليمية
١٠٠ %	٤٣.٨	٤٥.٣	٨.٤	١.٦	٠.٩	٧	أستخدم تويتر لمتابعة الجديد في مجالي التعليمي
١٠٠ %	٤١.٦	٤٣.٤	١١.٦	٢.٥	٠.٩	٨	أستخدم تويتر للتواصل مع أصحاب الخبرة في مجالي
١٠٠ %	٢٣,٠	٤٠,٢	٢٢,٤	٩,٥٧	٤,٧٣		المتوسط الحسابي للنسب المئوية

يبين الجدول (١٢) أن النسب المئوية لدرجات موافقة المعلمات على العبارات المتعلقة بموقفهن من استخدام تويتر في التعليم تراوحت قيمها بين (٤,٧٣% - ٤٠,٢٢%)، وأن أعلى متوسط لمحور موقف المعلمات من استخدام تويتر في التعليم كان عند درجة أوافق بنسبة مئوية (٤٠,٢٢%)، وهذا يدل على موقف المعلمات الإيجابي من استخدام شبكة تويتر في التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نديم (٢٠١٤) والتي استهدفت أمن وخصوصية بيانات ومعلومات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وأظهرت أهم نتائجها أن ١٩٧ من أفراد الدراسة يرون أن الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعية هو متابعة الأخبار بأنواعها كافة وهذا يدل على موقفهم الإيجابي من استخدام شبكات التواصل. وقد حصلت العبارة (٧) (أستخدم تويتر لمتابعة الجديد في مجالي التعليمي) على أعلى نسبة مئوية من مجموع نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٨٩.١%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نديم (٢٠١٤) والتي استهدفت أمن وخصوصية بيانات ومعلومات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وأظهرت أهم نتائجها أن ١٧٤ من أفراد الدراسة يرون أن الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعية هو التعليم والتدريس والبحث العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دخيل وبنان والبشر (٢٠٠٩) حيث أشارت أن ٣٦% من مجتمع الدراسة يشتركون في مواقع التواصل الاجتماعية للتسلية فقط، و ٣١% للتواصل مع الأهل والأصدقاء، و ١٨% لتكوين صداقات جديدة، و ١٠% فقط لأسباب تخص العمل والدراسة، و ٥% لشهرة المواقع ومواكبة العصر.

في حين حصلت العبارة (١) (أستخدم تويتر في مناقشة عناصر المقررات مع الطالبات) على أقل نسبة مئوية من مجموع نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٤٣.١%)، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة لعدم استخدام جميع المعلمات للتويتر مع طالباتهن، وذلك لعدم قدرة جميع الطالبات على الاشتراك فيه، أو عدم توفر الانترنت لجميع الطالبات في منازلهن.

كما يبين جدول (١٢) حصول إجمالي العبارات على نسب مئوية عالية عند درجة توافق بقيمة (٤٠,٢٢%) وأوافق بشدة بقيمة (٢٣,٠٢%)، مما يدل ذلك على أن جميع هذه العبارات تمثل موقف المعلمات من استخدام تويتر في التعليم. وهذا يتفق مع دراسة العتيبي (٢٠١٤) والتي استهدفت واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض، وأسفرت أهم نتائجها أن هناك اتجاهات إيجابية من المعلمات تجاه شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة، وأن هناك موافقة بين المعلمات على أهمية استخدام شبكات التواصل في التعليم.

وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع دراسة الخلف (١٤٣٥) والتي استهدفت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمام نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأسفرت أهم نتائجها أن هناك اتجاه إيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو توظيف هذه الشبكات في العملية التعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما الأسباب التي تدفع المعلمات لاستخدام تويتر في التعليم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لدرجات موافقة المعلمات على العبارات المتعلقة بالأسباب التي تدفعهن لاستخدام تويتر في التعليم، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (١٣)

النسب المئوية لدرجات موافقة المعلمات على العبارات المتعلقة بالأسباب التي تدفعهن لاستخدام تويتر في التعليم

م	العبارة	لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع
١	استخدم تويتر للتواصل مع الطالبات وذلك بوضع منشور	٨.٤	١٨.١	٢٦.٩	٣٥.٩	١٠.٦	١٠٠%
٢	استخدم تويتر كأداة لتعزيز وتشجيع التعلم	٥.٣	١١.٣	١٩.١	٤٣.١	٢١.٣	١٠٠%
٣	استخدم تويتر كأداة لتقويم الطالبات	١٥.٦	٣٣.٨	٣١.٣	١٠.٩	٨.٤	١٠٠%
٤	أقوم بتعريف الطالبات بكل ما يستجد حول المقرر الدراسي	٨.٤	١٨.٨	٣٢.٥	٣٠.٠	١٠.٣	١٠٠%
٥	استخدم تويتر في متابعة الحسابات العلمية ذات العلاقة	١.٩	٣.٤	١١.٣	٤٧.٢	٣٦.٣	١٠٠%
٦	استخدم تويتر بسبب عدم توفر إدارة نظام تعلم خاصة بالمدرسة	٥.٣	١٧.٢	٣٤.٧	٢٨.١	١٤.٧	١٠٠%
٧	استخدم تويتر من أجل إعلانات المدرسة وتبديل الحصص	١٣.١	٣٧.٢	٢٧.٢	١٥.٦	٦.٩	١٠٠%
٨	استخدم تويتر لتنمية التعلم الذاتي لدى الطالبات	٥.٠	١٢.٢	٣٠.٦	٣٥.٠	١٧.٢	١٠٠%
٩	استخدم تويتر لتنظيم مجموعات نقاش افتراضية مع الطالبات	٧.٥	٢١.٩	٣٢.٥	٢٧.٢	١٠.٩	١٠٠%
١٠	أقوم بتكليف الطالبات بتأدية نشاطات مرتبطة بالمقرر	٩.٤	٢٥.٠	٢٨.٤	٢٧.٢	١٠.٠	١٠٠%

١١	استخدم تويتر للتواصل مع أمهات الطالبات	١١.٦	٢٥.٠	٣٨.٤	١٦.٣	٨.٨	١٠٠%
	المتوسط الحسابي للنسب المئوية	٨,٣	٢٠,٣	٢٨,٤٤	٢٨,٧	١٤,١	١٠٠%
		١	٥	٢٨,٤٤	٧	٢	١٠٠%

يبين الجدول (١٣) أن النسب المئوية لدرجات موافقة المعلمات على العبارات المتعلقة بالأسباب التي تدفعهن لاستخدام تويتر في التعليم تراوحت قيمها بين (٨,٣١% - ٢٨,٧٧%)، وأن أعلى متوسط لمحور الأسباب التي تدفع المعلمات لاستخدام تويتر في التعليم كان عند درجة أوافق بنسبة مئوية (٢٨,٧٧%)، حيث حصلت العبارة (٥) (استخدم تويتر في متابعة الحسابات العلمية ذات العلاقة بالتخصصات التعليمية) على أعلى نسبة مئوية من مجموع نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٨٣,٤%)، والتي تتفق مع دراسة نديم (٢٠١٤) ودراسة الكندري (٢٠١٦) ودراسة أبو سليم (٢٠١٥) ودراسة العبيد (٢٠١٤)، فجميعها اتفقت على أن أغلب افراد الدراسة يستخدمون تويتر لمتابعة الحسابات التعليمية والمستجدات، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة دخيل وآخرون (٢٠٠٩) ودراسة السوايعر (٢٠١٤) حيث أشارت كليهما أن أغلب افراد عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل للتسليّة وضياح الوقت.

في حين حصلت العبارة (٣) (استخدم تويتر كأداة لتقويم الطالبات) أقل نسبة مئوية من مجموع نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (١٩,٤%).

كما يبين جدول (١٣) حصول إجمالي العبارات على نسب مئوية متوسطة عند درجة أوافق بقيمة (٢٨,٧٧%) وأوافق بشدة بقيمة (١٤,١٢%)، مما يدل ذلك على أن هذه العبارات تمثل الأسباب التي تدفع المعلمات لاستخدام تويتر في التعليم، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة على حرص المعلمات على استخدام الشبكات المغلقة مثل شبكة ادمودو Edmodo.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

ما سلبيات استخدام تويتر في التعليم على المعلمات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لدرجات موافقة المعلمات على العبارات المتعلقة بسلبيات استخدام تويتر في التعليم عليهن، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (١٤)

النسب المئوية لدرجات موافقة المعلمات على العبارات المتعلقة بسلبيات استخدام تويتر في التعليم

م	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع ع
١	عدم توفر أنظمة تتعلق بأسس توظيف تويتر في التعليم	٠.٣	٤.١	٢٠.٠	٤٨.٨	٢٦.٩	١٠٠%
٢	عدم توفير معايير جودة يتم في ضوئها تقويم منظومة التعليم	٠.٣	١.٣	١٩.٤	٥٢.٢	٢٦.٩	١٠٠%
٣	عدم الوعي بأخلاقيات استخدام تويتر في التعليم وأساليب الامان	٠.٦	٢.٨	١٢.٢	٤٣.٨	٤٠.٦	١٠٠%
٤	وجود معلومات غير صحيحة في تويتر	٠.٣	١.٦	٦.٦	٥١.٦	٤٠.٠	١٠٠%
٥	التخوف من تشتت الطالبات عن الهدف التعليمي	٠.٦	٦.٩	١٨.٤	٣٧.٢	٣٦.٩	١٠٠%

١٠٠ %	١٦.٦	٢٣.١	٢٩.١	٢٣.٨	٧.٥	٦	فقدان مكانة المعلمة عند التواصل مع الطالبات عبر تويتر
١٠٠ %	٢٢.٨	٤٠.٣	٢١.٩	١١.٣	٣.٨	٧	عدم دخولي الدائم لتويتر قد يفوت علي بعض الأخبار
١٠٠ %	٢٢.٥	٣١.٩	٢٢.٢	١٩.١	٤.٤	٨	انتهاك خصوصية المعلمة عبر تويتر
١٠٠ %	٢٠.٠	٣٨.١	٢٨.١	١٠.٩	٢.٨	٩	أرى أن استخدام تويتر في نشر الاعمال ومشاريع الطالبات
١٠٠ %	٢٥.٩	٤٤.٧	٢٠.٩	٧.٨	٠.٦	١٠	يسهل تويتر نقل المعلومة بين الطالبات ونسبها لأنفسهن
١٠٠ %	٢٤.٧	٣٩.٧	٢٨.٤	٥.٣	١.٩	١١	المخاطر الصحية المحتمل وقوعها جراء الاستخدام المفرط
١٠٠ %	٢٧,٦١	٤١,٠٣	٢٠,٦٥	٨,٦	٢,١		المتوسط الحسابي للنسب المئوية

يبين الجدول (١٤) أن النسب المئوية لدرجات موافقة المعلمات على العبارات المتعلقة بسلبيات استخدام تويتر في التعليم عليهن تراوحت قيمها بين (٢,١% - ٤١,٠٣%)، وأن أعلى متوسط لمحور الأسباب التي تدفع المعلمات لاستخدام تويتر في التعليم كان عند درجة أوافق بنسبة مئوية (٤١,٠٣%)، حيث حصلت العبارة (٤) (وجود معلومات غير صحيحة في تويتر) على أعلى نسبة مئوية من مجموع نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٩١.٦%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجمال (٢٠١٤) والتي كان من أهم نتائجها انخفاض معدل الثقة بنسبة كبيرة لدى الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعية، وقد احتل تويتر المركز الأول في انخفاض معدل الثقة، وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها أن غالبية أفراد العينة يرون أن مصادقية تويتر متدنية إلى حد ما، ويرون أيضاً أن تويتر يعج بالمعلومات الغريبة والمتناقضة في أحيان كثيرة، وتختلف مع دراسة العبيد (٢٠١٤) والتي كانت نتائجها ارتفاع الآثار الإيجابية عن الآثار السلبية لهذه المواقع.

في حين حصلت العبارة (٦) (فقدان مكانة المعلمة عند التواصل مع الطالبات عبر تويتر) على أقل نسبة مئوية من مجموع نسب أوافق بشدة وأوافق وقيمتها (٣٩.٧%).

كما يبين الجدول (١٤) حصول إجمالي العبارات على نسب مئوية عالية عند درجة أوافق بقيمة (٤١,٠٣%) وأوافق بشدة بقيمة (٢٧,٦١%)، مما يدل ذلك أن جميع هذه العبارات تمثل سلبيات استخدام تويتر في التعليم على المعلمات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصويان (٢٠١٣) والطيار (٢٠١٤) وآل سعود (٢٠١٤) والجمال (٢٠١٤) حيث أشارت جميعها لوجود سلبيات لشبكات التواصل الاجتماعية على المراهقين والشباب من الناحية الاجتماعية والثقافية.

وأضافت بعض المعلمات العديد من السلبيات، حيث اتفق أغلبهن على وجود سلبيات لاستخدام تويتر في التعليم، كما أكدوا على بعض ما ذكر مسبقاً من عبارات الاداء، وهذه السلبيات هي ضياع وقت الطالبة والمعلمة، وجود معلومات غير صحيحة في تويتر وذلك كما جاء في عبارات الاداء.

وعبرت إحدى المعلمات أن من سلبيات الحسابات المفتوحة على تويتر أنها تساعد على نشر خصوصية الطالبات مع معلمتهن، وقد تتعرض المعلمة وكذلك الطالبات للتحرش اللفظي، ومحاولة التواصل من قبل المتطفلين، وسرقة الاعمال العلمية، وذلك يتفق مع دراسة دخيل وآخرون (٢٠٠٩) ودراسة السوايعر (٢٠١٤) حيث أشارت أن أغلب أفراد عينة الدراسة

يستخدمون شبكات التواصل للتسلية وضياع الوقت، كما تتفق مع دراسة الصويان (٢٠١٣) ودراسة الطيار (٢٠١٤) ودراسة آل سعود (٢٠١٤) وذلك بوجود سلبيات على المراهقين عند استخدام تويتر.

كما أضافت إحدى المعلمات أن عدم توفر الانترنت لجميع الطالبات، ومنع الأهالي من استخدام تويتر قد يكون أحد التحديات في استخدامه، بينما عبر البعض عن رفضهم الشديد لاستخدام تويتر في التعليم وذلك لأنه يزيد من أعباء المعلمة ويلزمها بتخصيص وقت خارج دوامها لا يحسب لها.

كما عبرت إحدى المعلمات أن الطالبات قد يستخدمن تويتر استخدام غير صحيح وذلك بالدخول على المواقع الإباحية، ذلك ما دعاها لعدم استخدامه في التعليم، بينما عبرت إحدى المعلمات أن تويتر وسيلة تعليمية رائعة ومهمشة للأسف، وأغلب طالبات الثانوية العامة يمكن حسابات في تويتر فلا بد من توظيفه لخدمة العملية التعليمية.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج البحث والتي تلخصت في الموقف الإيجابي للطالبات والمعلمات من استخدام تويتر، حيث كان من أهم الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام تويتر في التعليم هي للتواصل مع الزميلات والمعلمات وتنمية التعلم الذاتي لديهن، أما المعلمات فتمثلت أسبابهن في متابعة الحسابات العلمية ذات العلاقة بالتخصصات التعليمية، وكانت أبرز السلبيات التي اتفقن عليها الطالبات والمعلمات معاً في استخدام تويتر في التعليم، هي وجود معلومات غير صحيحة في تويتر، وعدم الوعي بأخلاقيات استخدام تويتر في التعليم وأساليب الأمان، وضياع الوقت، توصي الباحثتان في ظل هذه النتائج بتوفير أنظمة تتعلق بأسس توظيف تويتر في التعليم للطالبات والمعلمات بحيث تستطيع الطالبة والمعلمة استخدام تويتر وهي مطمئنة، ونشر الوعي بأخلاقيات استخدام تويتر في التعليم وأساليب الأمان، وذلك بتوعية الطالبات بكيفية التصرف مع الأشخاص الغرب، وكيفية التعامل معهم، وعدم تداول المعلومات الشخصية في هذه المواقع.

كما توصي الباحثتان بتزويد الطالبات بمهارات التعامل مع متطلبات العصر التكنولوجية وتوعيتهم بإيجابيات وسلبيات وفوائد مواقع التواصل الاجتماعية، وتضمين مواقع التواصل الاجتماعية وأثارها الإيجابية والسلبية ضمن الأنشطة الطلابية والمقررات الدراسية، وتوصي الباحثتان أيضاً بتوفير شبكات خاصة للمدارس مثل شبكة البلاك بورد blackboard في جامعة الملك سعود وذلك لتوفير شبكات تواصل للطالبات والمعلمات تكون أكثر أماناً من الشبكات العامة مثل تويتر وغيرها.

وأخيراً توصي الباحثتان بعقد ورش عمل في المدارس، وذلك بإشراف جهات مختصة لتنقيف الطالبات والمعلمات بمزايا وفوائد ومخاطر استخدام هذه الشبكات في التعليم، وتوجيههم بالاستخدام الأمثل لها.

الدراسات المستقبلية:

تقترح الباحثتان أن تجرى المزيد من الدراسات المماثلة مع التغيير في مجتمع البحث وعينته، كأن تجري دراسة على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة، كما تقترح الباحثتان إجراء دراسة مماثلة حول استخدام ميزة البث المباشر في تويتر والذي قدمها تويتر مستخدميه مؤخراً، وذلك لمعرفة الفرق بين مزايا البث المباشر وبين مزايا تويتر القديمة.

كما تقترح الباحثتان بإجراء دراسات لشبكات تواصل اجتماعية أخرى مثل: واقع استخدام الواتساب whatsapp في التعليم من وجهة نظر طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية، وواقع استخدام الانستجرام Instagram أو السناب شات snapchat في التعليم من وجهة نظر معلمات وطالبات المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أبو سليم، شرحبيل (٢٠١٥). اعتماد الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات: دراسة مسحية تحليلية. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- آل سعود، نايف (١٤٣٣). دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباكات المتحققة منها: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود. مجلة جامعة الامام محمد بن سعود، السعودية.
- آل سعود، نايف بن ثنيان (٢٠١٣). علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاعتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي، بحث منشور، المجلة العربية للإعلام والاتصال.
- التركي، عثمان تركي (٢٠١٤). دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود للتويتر وأثاره على العملية التعليمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.
- الجمال، رباب (٢٠١٤). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي: دراسة ميدانية. كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية، جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية.
- الجوفان، نورة (٢٠١٣). فاعلية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التعامل مع برنامج الأكسس (access) لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي بمدينة الرياض. جامعة الملك سعود، الرياض.
- حناوي، مجدي (٢٠١٦). استخدامات الطلبة في سن المراهقة الوسطى لشبكات التواصل الاجتماعي في مدارس مدينة نابلس في فلسطين. اعلم، السعودية.
- الخثمي، مسفرة (٢٠١٦). تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة وصفية. بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، الأردن.
- الخلف، سارة (١٤٣٥). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الامام نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. مشروع بحث، جامعة الملك سعود، الرياض.
- دخيل، بنان، ومشاعل البشر (٢٠٠٩). المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي، البحث كمشروع لمادة اتصال البيانات والشبكات، جامعة الامير سلطان، الرياض.
- الرازي، محمد (٢٠٠٤). مختار الصحاح. دار النهضة للطباعة والنشر.
- زيتون، حسن حسين وزيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٢). البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي. منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
- السعدني، محمد عبدالرحمن وحسين، هشام بركات (٢٠١٢). فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة: دراسة حالة على معلمي الرياضيات ببعض مدارس الرياض، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- السواعير، هند (٢٠١٤). دوافع استخدام الطلبة الجامعيين وطلبة المدارس شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك facebook وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الأردن.

- سولومون، غوين. شروم، لين (٢٠١٤). دليل المعلمين للجيل الثاني من الويب. ترجمة: مكتب التربية العربي.
- الشهري، حنان (١٤٣٤). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفييس بوك وتويتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. جدة.
- الصويان، نورة ابراهيم (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافية الاجتماعية للشباب السعودي دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، مجلة بحوث الشرق الأوسط.
- الطيار، علي (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (٣١)، العدد (٦١)، الرياض.
- عبد السلام، وفاء حافظ (٢٠١٢). الانعكاسات الاجتماعية للإنترنت كأحد أشكال التكنولوجيا الرقمية، دراسة وصفية، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، مصر.
- العبيد، إبراهيم (٢٠١٥). آثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم: التويتر نموذجاً. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية.
- العتيبي، غادة (٢٠١٤). واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك وتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض، مشروع بحث، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العتيبي، نوره سعد احمد (٢٠١٤) فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة الملك سعود، الرياض
- عماشة، محمد عبده (١٤٣٠). أثر برنامج تدريبي على تقنيات الويب ٢.٠٠ الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
- الغامدي، سعيد (٢٠١٥). مصداقية تويتر لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية في الرياض: دراسة مسحية. مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.
- غنام، أبو بكر يوسف والعبكان، ريم عبدالمحسن (٢٠١٦). استخدام التعلم الجوال في كلية التربية بجامعة الملك سعود: التطبيقات والتحديات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (٤)، نيسان.
- الفار، ابراهيم (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا الويب (٢,٠) دار الكتب والوثائق المصرية، القاهرة.
- فريده، فراولة (٢٠٠٦). التواصل الإلكتروني في دراسة من واقع الحياة الإلكترونية، مجلة أمواج اسكندرية، قصر ثقافة الاسكندرية.
- الكريع، بدر (٢٠١٥). توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

- الكندري، عبدالله (٢٠١٦). استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني والاشباعات المتحققة، بحث منشور، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، الأردن.
 - اللبان، شريف (٢٠١١). مدخلات في الاعلام البديل والنشر الإلكتروني على الانترنت. دار العالم العربي، القاهرة.
 - المقادي، خالد يوسف غسان (٢٠١٣). ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط١، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
 - مؤتمر الإعلام الإسلامي (٢٠١١). تأثير شبكات التواصل على الربيع العربي، جامعة بنزرت، تونس.
 - نديم، عفاف محمد (٢٠١٤). أمن وخصوصية بيانات ومعلومات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية. مجلة مكتبة الملك فهد لوطنية، السعودية.
 - نصيف، بسمة شوقي (٢٠١١). موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة، المؤتمر السنوي العربي السادس – الدولي الثاني، تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة. كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- Macgill, Alexandra Rankin (2007). *Parent and Teenage Internet, Use*, October 24, 2007. [http://www.pewinternet.Org/media/files/Reports/2007pip Teen Parents data memo Oct2007, pdf.pdf](http://www.pewinternet.Org/media/files/Reports/2007pip%20Teen%20Parents%20data%20memo%20Oct2007.pdf).
- Christakis, Nicholas A. Fowler, James H (2011), *connected: the surprising power of our social networks and how they shape our lives – how your friends' Affect Everything you feel, think and Do*, USE: back bay books: reprint edition
- Dane and Ellen Sau (2011) *Find a Job Through Social Networking*, *crompton*, second edition, Just Works, USA.
- Fergus, A. Douglas and Peres, M. Elizabeth. (2000) *The World Wide Web as A Functional Alternative to Television*. Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol. (44), No. (2).
- Findlay, Lorna H (2010). *Facebook Advantage and Disadvantages*, EzineArticles com.
- GlobalWeblandex https://www.globalwebindex.net/hs-fs/hub/304927/file-2812772150-pdf/Reports/GWI_Social_Summary_Report_Q1_2015.pdf
- LeNoue, Marvin (2012) *Educational Social Software: The Use of Social Network Sites For Teaching And Learning Doctoral Dissertation*. North Dakota state university.
- Rinaldo, S. B., Tapp, S., & Laverie, D. A. (2011). *Learning by Tweeting*. Journal of Marketing Education, 33(2), 193-203

- Twitter in the Arab Region
<http://www.arabsocialmediareport.com/Twitter/LineChart.aspx?&PriMenuID=18&CatID=25&mnu=Cat>
- Vansoon, Michale (2010). *Facebook and the invasion of technological communities*, New York.